**نظرة في حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية**

**ورقاء أكرم عباس**

أستاذ مساعد دكتور - جامعة بغداد - كلية الآداب

**المقدمة**

كرم الإسلام المرأة منذ بدء الدعوة المحمدية ايما تكريم وأعلى شأنها ورفع مكانتها واعطاها كامل حقوقها ، ان مظاهر تكريم الإسلام للمرأة عديدة وقد جسدتها النصوص الشرعية والاحاديث النبوية الشريفة ، وقد شمل هذا التكريم جميع مراحل المرأة في حياتها سواء كانت بنت كما في قول النبي عليه الصلاة والسلام (( من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار))(1) او كانت زوجة كما ورد في الحديث الشريف (( خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي))(2) كما كرمها كونها اماً فقد قال الله عز وجل في كتابه الكريم ((وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍۢ))(3).

ومن صور التكريم الإلهي للمرأة ان الله سبحانه وتعالى خص النساء بسورة كاملة في القران الكريم سميت بسورة النساء اذن فالحقوق التي حددتها الشريعة الإسلامية السمحاء للمرأة هو حق رباني مفروض من الله سبحانه ، واجب التنفيذ محاط من قبل الباري عز وجل بأنواع الضمانات التي تحميها من الانتهاكات والخروقات(4) ((ان القران الكريم اصل قضية حقوق المرأة تأصيلاً شرعياً متكاملاً فقد كرمها الله وميزها ومنحها من الحقوق المفروضة لها شرعاً، الواجبة حكماً، المحاطة بمختلف أنواع الحماية والضمانات من الاعتداء والانتهاك مما لم يوجد في منهج او قانون غير منهج القران))(5).

فالحمد الله الذي جعل للمرأة حقوقها وبين بالشريعة حرمتها ومكانتها العالية فأعطاها حقوقها كاملة غير منقوصة.

**المرأة في اللغة والاصطلاح**

**أ) المرأة في اللغة: -**

ان ((للعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأته، وهي مرآته، وهي مرته)) (6) وأصل اللفظ يعود الى المرء، والمرءُ.... (الأنسان) أي رجلاً كان او امرأة (7) وقد اشتهرت لفظة المرء للتعريف بالرجل، وقد انثوا فقالوا: امرأة وخففوا التخفيف القياسي فقالوا: مرة يترك الهمز وتفتح الراء وهذا مطرد وقال سييويه وقد قالوا: امرأة وذلك قليل ونظيره كما وقال ابن منظور: الامرأة الليث: امرأة تأنيث امري (8) وبالتالي فأن لفظة المرأة تشير في المعاجم اللغوية الى التعريف بالانثى.

**ب) المرأة في الاصطلاح:**

والتعريف الذي اختزل جميع التعاريف الاصطلاحية ويصب في صلب موضوعنا الحالي ما ورد في يكوبيديا الموسوعة الحرة والذي نص على ان المرأة، هي انثى الانسان البالغة، وعادة ما تكون كلمة (أمرأة) مخصصة للأنثى البالغة بينما تطلق كلمة (فتاة) او (بنت) على الاناث الأطفال غير البالغات وفي بعض الأحيان يستخدم مصطلح المرأة لتحديد هوية الانثى بغض النظر عن عمرها، كما هو الحال في عبارات مثل (حقوق المرأة) (9).

ت) المرأة في البحث الحالي (المرأة في التعريف الاجرائي): لفظ يخص كل انثى سواء كانت بالغة ام لا أي انه لفظ يحدد هوية المرأة بعيداً عن عمرها ولونها وعرقها.

**مفهوم الحق في القران الكريم**

لقد جاءت عدة الفاظ في القران الكريم تحمل في معناه الحق والحقوق ، فقد وردت لفظة (الحق) في العديد من الايات الكريمة، وتكررت في (194) مرة(10) وقد جعل بعض العلماء والمفسرين من ان لفظة (الحق) أسماً من أسماء الله سبحانه وتعالى ، وقد استدلوا في ذلك من قوله تعالى (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق)(11) وقوله تعالى (ولو اتبع الحق اهواءهم)(12) ان كلمة (الحق) مفردة تحمل معاني متعددة جعل العلماء والمفسرين يجدون صعوبة في إعطاء مفهوم واحد تعنيه هذه الكلمة ضمن منظومة الحقوق في الشريعة الإسلامية، من كون الحق هو عنوان كبير لمجمل التشريعات المنصوص عليها في القران الكريم(13) اذن يتضح لنا مما تقدم ان مفهوم الحق يعني ما وجب على الانسان من حقوق وهي تعني ايضاً في مواقف أخرى، ما وجب للأنسان من حقوق.

**حقوق المرأة في القران الكريم**

ان القران هو الكتاب المنزل من الله عز وجل الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) ليكون الدستور الذي يسير عليه البشر ، ومن هنا فقد ضم مجموعة كبيرة من القوانين التي نظمت حياة الفرد ضمن المجتمع، وضمنت له ما يستحق من الحقوق، ((لقد حرص الإسلام على سن القوانين لذا جاءت الشريعة الإسلامية بقواعد وتنظيمات سامية وكاملة في اغراضها وواقية لحاجات البشر، فالشريعة الإسلامية شريعة مثالية تهدف الى بناء المجتمع الإسلامي المثالي وبالتالي ينعم كل فرد بالحرية والامن والعدل انطلاقاً من ان المسلمين اخوة))(14) وما يخص بحثنا من هذا الامر نستنتج ان هنالك مجموعة من الاخلاقيات الواجبة في الدين الإسلامي تضمن حقوق المرأة بشكل كامل(15) وقد رفع القران الكريم من شأن المرأة واعلى منزلتها وخولها حقوقاً وقد ادركت المرأة مقدار الحقوق التي خولتها إياها الشريعة السمحاء ، وقد خصصت في القران الكريم سورة طويلة للنساء معروفة بهذا الاسم، وهي تدل دلالة واضحة على الأهمية الكبرى التي اظهرها الإسلام بشأن مسألة المرأة(16) وبما ان القران الكريم كان خاتمة الكتب السماوية فأن فيه كان ختام الواجبات والحقوق للمرأة والرجل على حد سواء ، وقد انصف الجميع في ذلك بشهادة الأعراف والقوانين الدولية التي عنيت بهذا الجانب والتي استمدت قيم الحق والعدالة الإنسانية من تشريعات القران الكريم(17)، وفي هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على ما ورد من التشريعات التي اختصت بالمرأة ضمن ما ماورد في ايات الذكر الحكيم وما ميزتها من الحقوق.

الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن مكانة المرأة في الإسلام

1. (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (18).

2. (مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وأمه صِدِّيقَة)(19).

3. (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) (20).

4. (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍۢ مُّبَيِّنَةٍۢ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا)(21).

5. (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍۢ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ) (22).

ويمكن اجمال الحقوق التي كفلها الله سبحانه وتعالى للمرأة في القران الكريم كما يلي: -

1. حق الحياة

اعتبرت الشريعة الإسلامية ان حياة الانسان وروحه مقدسة ولهذا حرمت انهاء حياته، لأي سبب كان وبأي وسيلة كانت، ((لقد وهب الله سبحانه وتعالى الحياة للنفس البشرية وجعلها حق لا يجوز الاعتداء عليها بغير الحق)) (23).

ومن هنا فقد اعطى الإسلام للمرأة أولى حقوقها الا وهو حقها في الحياة، بعد ان فقدتها في الجاهلية وذلك بوأدها، وقد شنع الإسلام هذه الجريمة حيث قال عز وجل في محكم كتابه العزيز ((وإذا المؤدودة سئلت بأي ذنب قتلت)) (24).

2. حق المساواة في الإنسانية

الإسلام دين شمولي، ومن هذه الشمولية، انه منح المرأة الحق في المساواة في الإنسانية، بعد ان كانت مضطهدة أيام الجاهلية وكان ينظر اليها على انها جسد بلا روح او مشاعر او كرامة (25)، حيث قال تعالى في كتابه العزيز (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍۢ وَٰحِدَةٍۢ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً) (26) وقسم الإسلام الحقوق والواجبات على كل من المرأة والرجل بطريقة تحقق التكاملية بينهما.

3. حق المرأة في التعليم والتثقيف

ان للتربية والتعليم اثراً عظيماً على الانسان وللمرأة حق في التعلم واكتساب المعارف والعلوم المختلفة كما للرجل تماماً ، لتصبح عضواً فعالاً في المجتمع، تؤدي ما عليها من الواجبات وتطالب بحقوقها بوعي(27) فأن اول اية نزلت في القران الكريم امرت بالقراءة فقال تعالى في أولى ايات سورة العلق (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)(28) وهذا يمنحنا صورة واضحة لأهمية العلم والتعلم في الإسلام(29).

4. حق المرأة في الميراث

كان حرص الدين الإسلامي كبير في وضع القوانين المنصفة كي يذهب كل حق الى مستحقه، ومن ذلك الإرث اذ تفرد القران الكريم بهذا الحق، فقد جعل الإسلام للمرأة حق في الميراث ممن تستطيع ان ترث منهم (30)   
قال تعالى (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او أكثر نصيباً مفروضاً) (31) ويعتبر الإسلام ان حرمان المرأة من الميراث هو من كبائر الذنوب لأنه يقع تحت باب اكل أموال الناس بالباطل حيث توعد الله فاعله بالعذاب الشديد.

5. حق الامومة والطفولة:

كانت عناية القران الكريم بالأمومة والطفولة كبيرة، تخطت كل الحقوق الوضعية كالإعلان العالمي لحقوق الانسان ، فقد كرم القران المرأة عموماً زوجة او اختاً او والدة(32) فقد نص القران الكريم على ذلك في قوله تعالى (ووصينا الانسان بوالديه حسناً)(33) كما كفل القران الكريم حق الطفولة ، وحرم قتلهم خشية الفقر وعدم القدرة على الاعالة(34) قال تعالى في محكم التنزيل (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ)(35) ولاهتمام الله سبحانه وتعالى في هذا الشأن فقد أولى الحكام المسلمين الأوائل اهتماماً بالغاً في رعاية وحماية الطفولة حتى من مربيهم ومعلميهم(36).

6. حق ابداء الرأي والمشورة

للمرأة الحق في ابداء رأيها وابداء النصح للنساء وللرجال كالرجل تماماً كما دل على ذلك العديد من الأدلة والنصوص الشرعية، وقد ذكر القران الكريم قصة امرأة اوتيت من العلم والحكمة وحسن التدبير لنفسها ولقومها، بما لا يتوفر الكثير من الرجال ، وهي بلقيس ملكة سبأ التي قادها عقلها الحكيم الى ترك الشرك بالله و الدخول في دين الإسلام ، فقد طلبت مشورة قومها بعد ان وصلت دعوة الإسلام من النبي سليمان قال تعالى ( قَالَتْ يا أَيُّهَا الْمَلأُ إني أُلْقِيَ إِليَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)(37)  
(قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ)(38).

7. حق المرأة في تخصيص لها مهراً

لقد اوجب الله عز وجل المهر على كل رجل أراد الزواج من امرأة قال تعالى (فأتوهن اجورهن فريضة) (39) وفي هذا المهر اظهار لمكانة المرأة وعلو قدرها في الإسلام، بل وان على الرجل ان لم يدفع المهر للمرأة ان يفسخ العقد وان يترك زواجه من تلك المرأة (40)، كما ان الإسلام حرم استرداد المهر بعد الطلاق قال تعالى (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍۢ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا) (41).

8. حق المرأة في اختيار الزوج

لقد منح الإسلام المرأة حقها الطبيعي في الزواج، واختيار الزوج الذي يناسبها، وإذا لم تكن موافقة فأن الزواج يعتبر باطلاً وعلى المرأة ان تسأل قبل عقد زواجها، وهذا ((من شروط الزواج الصحيح في الدين والشريعة الإسلامية (42).

9. الحقوق الدينية (حق الاعتقاد، والعبادة)

تمتلك المرأة الأهلية الكاملة للتكاليف الشرعية مثلها مثل الرجل تماماً وممارسة الشعائر الدينية وترتيب كامل الاجر على ذلك (43).

\* حقوق المرأة في السنة النبوية الشريفة

تعد السنة النبوية الشريفة المصدر الأساسي الثاني للتشريع الإسلامي، وهي تتضمن كل ما صدر عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) من قول او فعل لتوضيح وتفسير لأجمال القران الكريم بحيث ان حياته (عليه الصلاة والسلام) صفحة نموذجية كاملة وهي تطبيق عملي للمبادئ القرأنية ولقد جمعت السنة النبوية الشريفة أسس الدين الإسلامي التي تصلح للتطبيق على كل زمان ومكان سواء في اطار الاسرة او المجتمع ... وقد كرم الرسول (صلى الله عليه وسلم) النساء في تعامله معهن، فكان في منهجه وسيرته(صلى الله عليه وسلم) اسوة حسنة ومنهجاً سوياً لمن أراد ان يعلم قدر النساء وكيفية التعامل الشرعي معهن(44)، كما أوصى النبي (عليه الصلاة والسلام) بالنساء خيراً في احد وصاياه يوم حجة الوداع فقال (استوصوا بالنساء خيراً)(45) ، وكان اعظم تكريم لسنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) للمرأة ورفع شأنها ومنزلتها انه جعلها مساوية للرجل في القدر والمكانة حيث قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الشريف (انما النساء شقائق الرجال)(46) وقد شمل التكريم جميع مراحل المرأة في حياتها سواء كانت بتتاً كما في قول النبي عليه الصلاة والسلام (من ابتلى من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار)(47) او كانت زوجة كما في قول النبي (عليه الصلاة والسلام) (خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي)(48) او كانت اماً وقد ورد في الأثر انه جاء رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك ، قال ثم من ، قال ثم امك ، قال ثم من؟ قال ثم امك ، قال ثم من ؟ قال ثم أبوك))(49) وهذا يؤكد المكانة العظيمة التي اولتها الرسالة المحمدية للمرأة وصيانتها وحفظ كرامتها وحقها وتتمثل الحقوق التي منحتها السنة النبوية المشرقة للمرأة الاتي:-

1. الحق في التربية والتعليم

قد ضمن الإسلام حق التعليم لكل من المرأة والرجل فقد جاء في الحديث الشريف (طلب العلم فريضة على كل مسلم)(50) وهذا يصدق على المسلمة ايضاً ، وكانت النساء في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) يطلبن العلم ويسعين اليه بل ويطلبن بحقهن في تخصيص يوم لهن لسؤال الرسول (صلى الله عليه وسلم) والتعليم منه ، اعترف الاسلام للمرأة بالتعليم كان التعليم شرطاً للمرأة لمعرفة دينها وهو امر واجب فأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومن واجب المرأة اذن ان تتعلم ولا جدال في ذلك(51) والدليل على ذلك فقد خرجت من بيت النبوة المعلمات الأوائل ((كانت بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها تقوم بتعليم نساء المسلمين الاداب الإسلامية واحكام الدين))(52) كما حث الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) المسلمين على الصبر في طلب العلم وجعله حقاً لكل مسلم ومسلمة وقرنه بدخول الجنة، حيث يقول (عليه الصلاة والسلام) (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة)(53).

2. حق المساواة

ان الرسول الكريم يؤكد على مبدأ المساواة والعدالة والحرية سواء للمسلم وغير المسلم والحر والعبد والرجل والمرأة ، أي كلهم سواء في تقرير حرمة الدم او استحقاق الحياة ونيل حقوقهم التي جاءت بها الشريعة الإسلامية(54)، كما ان للمرأة الحصانة القانونية ، ولها حق التقاضي والمطالبة برفع الظلم وهنالك العديد من الأمثلة عن النساء اللاتي احتكمن الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وطلبن منه رفع الظلم الواقع عليهن وقام الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأنصافهن واعطائهن حقوقهن(55), من الحقوق التي منحتها السنة النبوية المشرفة للمرأة هي حقها في الميراث ، وحقها في البيع والشراء ، وحقها في العمل ، وايضاً حقها في ابداء الرأي والمشاورة(56).

وهناك الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد وتبين ان السنة النبوية المشرفة اهتمت بشكل كبير في حقوق المرأة وصيانتها ليس للمسلمين فحسب بل لجميع الناس، منها يخص اهل الذمة (اهل الديانات الاخرى) والمعروف الان بحماية الأقليات، ان الإسلام عرف نظام اهل الذمة لحماية الأقليات واهل الذمة عند المسلمين هم الذين يقيمون إقامة دائمة في بلدان الحكم الإسلامي وتتعهد الدولة الإسلامية بحمايتهم مقابل التزامهم بدفع فريضة من المال على كل فرد قادر تسمى الجزية (57).

**الخاتمة**

من كل ما تقدم يتضح ان الإسلام كان له السبق على كافة القوانين الوضعية بعدة قرون في وضع قانون واضح وجلي لحماية حقوق المرأة فالإسلام منذ أربعة عشر قرناً شرع حقوق المرأة في عمق ونظرة شاملة وواسعة وهذا ما اثبتته النصوص الشرعية من آيات الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة ، كما ان الإسلام اعطى للمرأة حقوقها كاملة ، على أساس ينسجم مع شخصيتها، وقدراتها وكفاءتها، وتطلعاتها، ودورها الرئيس في الحياة، وكفل لهذه الحقوق الحماية اللازمة فأنه حددها بشكل كامل كي لا تستخدم بأسراف فتكون مدعاة للضرر (ان الإسلام حين اقر الحقوق والحريات فأنه لم يجعلها مطلقة من كل قيد بل ربطها بحدود الالتزام بمبادئ الخير وجعل لها حدود تنتهي اليها في اطار الاحكام الشرعية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية(58) ومن هذا كله يتبين ان حقوق الانسان وبما فيها حقوق المرأة نتاج فكري إسلامي رباني وضعه الخالق العظيم في محكم التنزيل.

فمن حق المرأة المسلمة ان تفاخر جميع نساء العالم بحقوقها العادلة   
والتي سبقت بها الشريعة الإسلامية السمحاء جميع قوانين العالم وتشريعاته.

**الهوامش**

1. البخاري، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجعفي (ت 256 هـ) صحيح البخاري، بغداد، دار الشعب , 1288 هـ) ج 9 , رقم الحديث 1418 , صـ13.
2. الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى (ت 279 هـ)، سنن الترمذي تحقيق محمد ناصر الالباني، (السعودية، مكتبةالتربية العربية دول الخليج , 1408 هـ)، جـ3 , رقم الحديث 3895 ص57.
3. سورة العنكبوت، الآية :8
4. الغزي، حمد بن محمد، حقوق الانسان في الاسلام , 2007.
5. بيان مجمع الفقه الاسلامي / حول حقوق الانسان في الاسلام 2001م.
6. الهروي، ابو منصور محمد بن أحمد بن الازهري (ت:370 هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب (بيروت: دار احياء التراث العربي , 2001)، جـ15 ,ص205.
7. الزبيدي، محمد بن محمد بن الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى (ت:1205 هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين (بيروت، دار الفكرة ,1414 هـ)، جـ1 , ص429.
8. ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين (ت:711 هـ)، لسان العرب طـ3 بيروت، دار صادر 1414 هـ / 1993)، ج، صـ159.
9. العزي، المصدر السابق، شبكة الانترنت.
10. طبلية، القطب محمد القطب، الاسلام وحقوق الانسان دراسة مقارنة، طـ1 (القاهرة، دار الفكر العربي , 1976)، صـ3.
11. سورة الانعام، الآية: 62.
12. سورة المؤمنون والآية: 71.
13. الجميلي، حميد رشيد عبد الله، حقوق الانسان المدنية والسياسة في القانون الدولي الجنائي والمواثيق الدولية المعاصرة / دراسة مقارنة بالشريعة الاسلامية (بغداد، أطروحة الدكتوراه / مقدمة الى مجلس معهد التاريخ العربي للدراسات العليا , 2002 , ص28
14. يوسف، محمد، الاسلام وحاجة الانسانية الية، طـ2 , (مصر، مطابع دار الكتاب العربي , 1961 م) ص243.
15. بيان مجمع الفقه الاسلامي، المصدر السابق، شبكة الانترنت.
16. أجاييف، أحمد، حقوق المرأة في الاسلام، ترجمة سليم قبعين، (القاهرة مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة , 2012م)، ص19.
17. الحمد، عبد القادر شيبة، حقوق المرأة في الاسلام، طـ1 , (السعودية، الرياض , 1431هـ / 2012م)، ص37.
18. سورة الاسراء، الآية: 23
19. سورة المائدة، الآية: 75
20. سورة النحل، الآية: 97
21. سورة النساء، الآية: 19
22. سورة الحجرات، الآية: 13
23. الغزي، المصدر السابق، شبكة الانترنت.
24. سورة التكوير، الآية :8 - 9
25. مجموعة من المؤلفين، مجلة البحوث الاسلامية، جـ13 , ص240.
26. سورة الحجرات، الآية: 13
27. مجموعة من المؤلفين، الموسوعة الفقهية الكويتية، طـ2 , (الكويت، دار السلاسل , 1427 هـ)، جـ7، ص 76 - 78.
28. سورة العلق، الآية 5 - 1
29. الجميلي، المصدر السابق، ص220.
30. الغزي، المصدر السابق، شبكة الانترنت.
31. سورة النساء، الآية :8
32. الغزي، المصدر السابق، شبكة الانترنت.
33. سورة العنكبوت، الآية: 8
34. الغزي، المصدر السابق، شبكة الانترنت.
35. سورة الانعام، الآية: 151
36. عبد الدائم، عبد الله، التربية عبر التاريخ (من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين)، طـ5 , (بيروت – لبنان، دار العلم للملايين , 1984 م)، ص195.
37. سورة النمل، الآية: 29 - 30
38. سورة النمل، الآية: 32
39. سورة النساء، الآية: 24
40. مجموعة من المؤلفين، نظرة التعليم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، طـ4, (السعودية، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، د.ت) جـ4 , ص146.
41. سورة النساء، الآية :19
42. البهيقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت:358هـ/1065م) السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، طـ3 , (بيروت – لبنان) دار الكتب العلمية , 1424 هـ/2003م، جـ7 , ص119، العتين، محمد بن عمر، حقوق المرأة في الزواج (فقه مقارن)، طـ3 , (الرياض، مكتبة الحكمي , 1432 هـ / 2011م)، صـ45.
43. مجموعة من المؤلفين، نظرة التقيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، طـ4, (السعودية، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، د.ت)، جـ4, ص14.
44. نايت، أمينة، منهج تعامل الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع المرأة.
45. البخاري / كتاب النكاح باب الوصايا بالنساء رقم الحديث 3890، ص65.
46. الترمذي، سنن الترمذي / رقم الحديث (113).
47. الترمذي، صحيح الترمذي، رقم الحديث 3895.
48. البخاري، صحيح البخاري، رقم الحديث 1418.
49. البخاري، المصدر السابق، رقم الحديث 5971.
50. الجميلي، المصدر السابق، ص39.
51. مرسي، محمد منير، تاريخ التربية في الشرق والغرب، (القاهرة، عالم الكتب , 1977م)، صـ226.
52. القرشي، باقر شريف، حياة المحرر العظيم محمد، (العراق - النجف الاشرف، مكتبة الامام الحسن , 2004م)، جـ2 , ص90 – 91.
53. القنوجي، صديق بن الحسن، ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم، تحقيق عبد الجبار زكار، (بيروت، دار الكتب العلمية , 1978م)، جـ1 , ص93.
54. الجميلي، المصدر السابق , 2002 , ص37 – 38.
55. الميناوي، كوثر محمد، حقوق المرأة في الاسلام، طـ2 , (الرياض، دار الامل , 1414هـ، ص43.
56. العبد، نوال بنت عبد العزيز، حقوق المرأة المالية في ضوء السنة النبوية، طـ2 , (الرياض، مركز اثراء المعرفة , 1433هـ)، ص47.
57. الجميلي، المصدر السابق، ص144.

**قائمة المصادر والمراجع**

* القران الكريم

اولاً: المصادر الأولية

* البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت256هـ / 870م).

1. صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بغداد: دار الشعب، 1422هـ / 2010م).

* البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى   
  (ت458 هـ / 1065م).

1. السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، 1424هـ / 2003م).

* الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279 هـ /892م).

1. سنن الترمذي (الجامع الكبير)، تحقيق: محمد بن ناصر الالباني، (السعودية: مكتبة التربية العربية لدول الخليج ،408 هـ /1998م).
2. صحيح الترمذي، يشرح الامام ابن العربي المالكي، (القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر، 1350هـ / 1931م).

* الزبيدي، محمد بن محمد بن الرزاق الحسيني أبو الفيض (ت1305هـ - 1790م).

1. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (بيروت: دار الفكر العربي، 1414هـ / 1993م).

* ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين (ت:711/1311م).

1. لسان العرب، ط3، (بيروت: دار صادر، 1414ه / 1993م).

* الهروي، أبو منصور محمد بن احمد بن الازهري (ت: 370هـ / 980م).

1. تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1422هـ / 2001م).

* ثانياً: المراجع الحديثة
* اجاييف، احمد

1. حقوق المرأة في الإسلام، ترجمة: سليم قبعين، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 1433هـ / 2012م).

* الحمد، عبد القادر شيبة

1. حقوق المرأة في الإسلام، ط1، (السعودية: الرياض، 1431هـ /2010م)

* طبلية، القطب محمد القطب

1. الإسلام وحقوق الانسان دراسة مقارنة، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1396هـ / 1976م).

* عبد الدائم، عبد الله

1. التربية عبر التاريخ (من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين) ط5، (بيروت: لبنان، 1405هـ / 1984م).

* العتين ، محمد بن عمر

1. حقوق المرأة في الزواج (فقه مقارن)، ط3 ، (الرياض : مكتبة الحكمي ، 1432هـ / 2011م).

* العيد ، نوال بنت عبد العزيز

1. حقوق المرأة المالية في ضوء السنة النبوية، ط2، (الرياض: مركز اثراء المعرفة، 1433ه / 2012م).

* القرشي، باقر شريف

1. حياة المحرر العظيم محمد، (العراق – النجف الاشرف، مكتبة الامام الحسن 1435هـ / 2004م).

* القنوجي ، صديق بن حسن

1. ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق عبد الجبار زكار، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1398هـ / 1978م).

* مجموعة من المؤلفين:

1. الموسوعة الفقهية الكويتية، ط2، (الكويت: دار السلاسل 1427 هـ / 2006م).

* مجموعة من المؤلفين:

1. نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، ط4، (السعودية: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، د.ت).

* مرسي، محمد منير

1. تاريخ التربية في الشرق والغرب، (القاهرة: عالم الكتب، 1397هـ / 1977م).

* الميناوي، كوثر محمد

1. حقوق المرأة في الإسلام، ط2، (الرياض: دار الامل، 1414هـ / 1994م).

* نايت امينة

1. منهج تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع المرأة، (د.م 1438 هـ / 2017).

* يوسف محمد

1. الإسلام وحاجة الإنسانية الية، ط2، (مصر: مطابع دار الكتاب العربي 1381 هـ / 1961م).

* ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية
* الجميلي، حميد رشيد عبد الله

1. حقوق الانسان المدينة والسياسة في القانون الدولي الجنائي والمواثيق الدولية المعاصرة / دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا، (بغداد 1422 هـ / 2000م).

* رابعاً: المجالات العلمية
* مجموعة من المؤلفين

1. مجلة البحوث الإسلامية، (المحكمة العربية السعودية: الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، 2017م).

* خامساً: المصادر من شبكة الانترنيت

1. بيان مجمع الفقه الإسلامي / حول حقوق الانسان في الإسلام، 2001،http://www.taghrib.org/arabic/nashat/elmia/markaz/nashatat/elmia/matboat/resalataltaghrib/33/20.htm.
2. الغزي / حمد بن محمد ، حقوق الانسان في الإسلام ، 2007http://www.aldifaa.com/Detail.asp?InSectionID=627&InNewsItemID=116475.